



منهج الحياة

إعلان

صدر حديثاً:

تقويم العجـيـرى

هجـريـة

١٣٧١

لسنة

ميلادية

١٩٥١
١٩٥٢

المصادفة

من حساب

صالح محمد العجيري

بـالـكـويـت

يحتوى على:

التواريخ . البروج . المنازل . المواقيت الشرعية

حوادث الكسوف والخسوف . النوروز .

الوقوعات والمواسم

مطبعة العارف - الكويت



السنة الخامسة

المحرم سنة ١٣٧١ — أكتوبر سنة ١٩٥١

العدد الثامن

عندنا أدباء

تبشير هذه النهضة ، وعلامت طلائعها ؛ فهذه إدارة الصحة أصدرت مجلة باسم « الصحة » وهذه إدارة المعارف تفكر في إنشاء مجلة ثقافية أدبية ، وهذا « نادى المعلمين » يعمل على تعزيز هذه النهضة ، ودعمها بالوسائل الصالحة . ومن بين مشاريعه الكثيرة التي يزمع القيام بها ، إنشاء مجلة أدبية ثقافية أيضاً ، ولاشك أن هاتين المجلتين ستكونان محالاً واسعاً لإظهار أدبائنا وتشجيعهم على الإنتاج الأدبي والعلمي ، ونشر نقائسهم الشعرية والنثرية بين عالم العربي لكي يعرف أن الكويت لا تقل أبدأً — في محيط الأدب والثقافة — عن أخواتها من البلاد العربية الأخرى ، وأن أداء الكويت يمتازون بالبحث العميق ، والاطلاع الواسع ، والتنقيب في بطون أمهات الكتب العربية ، قديمة وحديثة . وإن من بين أدباء الكويت من يبحث في هذه الكتب بحث العالم المدقق ، أي أنه لا يبحث لمجرد اللذة والاستمتاع ، وإنما يبحث جاً للاستطلاع ، وينقب رغبة للاستزادة وتتبع الحركات الفكرية ، وللوصول إلى معرفة العقائد الأدبية ، والمذاهب العلمية (١) ، ولا يغيب عن البال أن هذه المجالات الأدبية والثقافية التي يفكر في إنشائها أبناء الوطن ، إذا ما أسندت إلى نخبة من الكويتيين الوطنيين ، ذوي الخبرة الواسعة ، والآراء السديدة ، والأفكار المترنة ، فلاشك أنها ستأتي بأطيب الثمار ، وأحسن النتائج .

والذي يزيد ثقتنا ، ويقوى آمالنا ، أن المسؤولين في وطننا العزيز ، لا يعارضون أي فكرة ترمي إلى الإصلاح ،

(البقية على ص ٣٦)

أجل عندنا أدباء ، وعندنا علماء بالأدب أيضاً ؛ لكن أين هؤلاء الأدباء ، وأين أدبهم ، وما قيمة هذا الأدب ؟ . هذه أسئلة لابد وأن تمر ببال القارئ ، وأن تتوارد على خاطره ، وتتزاحم على فكره .. ولا عجب في هذا التساؤل مادام القارئ لم يسمع عنهم ، ولم يقرأ لهم إلا القليل النادر ، ومادام هؤلاء الأدباء يعيشون في وحدتهم ، ويقعون في حياتهم للنزوية ، ولا يجردون منفذاً من تلك الوحدة ، ولا خلاصاً من هذه الحياة ، ولا متنفساً مما هم فيه ؛ ولا يخفى أن البيئة لها أكبر الأثر في التحكم بأهلها ، والسير بهم في حياة خاصة واحدة ، ولو شاء ربك وأثبت هؤلاء الأدباء في بيئة أخرى ، وفي محيط غير محيطهم ، لكان لهم شأن غير هذا الشأن ، ولما ظلوا في هذه العزلة ، وهذه الوحدة .

إن أدباء الأقطار العربية الأخرى ، تتوفر لديهم كل الوسائل التي تدفعهم إلى الطلوع والشهرة ، لهذا نراه يقرأون فيكتبون ، ويستوعبون فيملون ، ويستظهرون فينتجون . أما أدباؤنا فقد اضطرتهم البيئة — لعدم توفر أسباب الطباعة والنشر — إلى العزلة ، وإلى الانزواء على أنفسهم ، وإلى الاقتصار للقراءة والتحصيل ، وإلى التفرغ للبحث والتنقيب . دون أن يجدوا المجال الكافي لإظهار آرائهم وأفكارهم الأدبية ، أبحاثاً ومقالات وقصائد ، على الورق ، لكي ينتفع بها الناس ، ويفيد منها الوطن ، على أننا نرجوا أن يحى اليوم الذي يكشف لنا عن مواهب أدبائنا ، وسعة اطلاعهم ، ويدفعهم إلى إظهار علمهم وفهمهم الأدبي ، ونشره بين الناس . وإن تبشير النهضة الفكرية لقريبة جداً ، وما أن البريد يحمل إلينا بين الحين والآخر

(١) وربما لمس القارئ الكريم شيء مما نقول في هذا العدد من « البقية » .